

أول بث تلفزيوني لمدة ساعتين يومياً و 3 أيام في الأسبوع







إعداد: مصطفى الزعبي

حدث في مثل هذا اليوم 12 أغسطس/ آب من عام 1928 أول بث تلفزيوني منتظم من مدينة نيويورك الأمريكية، وكان لمدة ساعتين يومياً، و3 أيام في الأسبوع

وبات التلفزيون للمرة الأولى تجارياً في الولايات المتحدة في عام 1941، أي بعد سنوات من البث التجريبي، عبر شبكة

التي تحمل الاسم نفسه ومحطة «سي بي إس» «WNBZ» والتي تبث حالياً باسم «إن بي سي» وعبر محطة «RCA» لتبدأ بعدها رحلة التطوير في أنظمة البث المختلفة حتى نهاية الثلاثينات، والتي استخدم فيها التلفاز الميكانيكي ذي النطاق الترددي المنخفض، وبثت حينها البرامج التلفزيونية الأمريكية المجدولة بانتظام «بما في ذلك البرامج المتنوعة». «ودروس العزف على البيانو، وسلسلة جرائم القتل والغموض

وفي الثلاثينات ظهر التلفزيون الإلكتروني كأسلوب متفوق في الإرسال عام 1939. وتوالى مراحل دخول التلفاز في العالم مع تطور للأنظمة، وفي هذا تلخيص لأبرز المراحل التي سبقت نشأة التلفاز وحتى تطوره اليوم

وبدأت أولى التجارب في عام 1831، حين قام مايكل فاراداي في بريطانيا، وجوزيف هنري في الولايات المتحدة بتجربة كهرومغناطيسية، ما وفر الأساس للبحث في الاتصالات الكهربائية والتلفاز. وبعدها بسنوات نجح الأمريكي صموئيل مورس في اختراع التلجراف

وشهد عام 1873 إجراء مهندسا التلجراف الإنجليزيان، ماي وسميث، تجربة السيليونيوم والضوء، ما أتاح لاحقاً طريقة لتحويل الصور إلى إشارات كهربائية. وبعدها بسنوات حصل الألماني بول نيبكو على براءة اختراع لأول نظام مسح تلفزيوني ميكانيكي، يتكون من قرص به دوامة من الثقوب. وفي عام 1895 طور الفيزيائي الإيطالي جوجيلمو ماركوني التلجراف الراديوي ونقل شفرة مورس لاسلكياً للمرة الأولى، مكنه لاحقاً من إرسالها عبر المحيط

اختراع عالم الفيزياء الألماني كارل فريديناند براون أول أنبوب أشعة الكاثود، وهو أساس جميع كاميرات وأجهزة: 1897 الاستقبال التلفزيونية الحديثة

وتمثلت بدايات الثورة الإلكترونية، بعدما نجح المخترع الأمريكي لي دي فورست في تطوير نظام «أوديون» وهو أنبوب مفرغ قادر على تضخيم الإشارات. وفي الفترة نفسها طور الروسي بوريس روسينج نظاماً يجمع بين أشعة الكاثود وقرص نيبكو، ليظهر بذلك أول نظام تلفزيوني عامل في العالم

وشهد عام 1919 تأسيس مؤسسة «راديو أمريكا»، وبعد ثلاث سنوات حصل عالم الفيزياء الأمريكي من أصل روسي وهو أنبوب كاميرا «Iconoscope» فلاديمير زوريكين المعروف بـ «أبو التلفزيون الحديث» على براءة اختراع وبعدها بعامين حصل زوريكين على «Kinescope» الإلكتروني، وبحلول نهاية عام 1923، أنتج أنبوب عرض الصور. أول براءة اختراع للتلفزيون الملون

وشهد عام 1927: أول خطاب متلفز في العالم من نيويورك لوزير التجارة الأمريكي هربرت هوفر. وبعدها بعام واحد، باستخدام المسح الميكانيكي «The Queen's Messenger» بثت أول دراما تلفزيونية في العالم، باسم

وفي فترة الثلاثينات، بدأت خدمات البث تنتشر في كندا وألمانيا وفرنسا. وفي عام 1935 افتتحت ألمانيا أول خدمة تلفزيونية مصورة في العالم لمدة ثلاثة أيام في الأسبوع. وبحلول عام 1936 كان هناك 2000 جهاز تلفزيون قيد الاستخدام حول العالم. وفي أواخر الأربعينات كان هناك مليون منزل في الولايات المتحدة لديها أجهزة تلفزيون

وفي الخمسينات بدأت الولايات المتحدة مرحلة التليفزيون الملون. وشاهد الأمريكيون جناة الرئيس الراحل جون كينيدي في بث مباشر في عام 1963. وفي تلك الحقبة طورت شركة «سوني» جهاز تلفاز أحدث ثورة في جودة الصورة. في التلفزيون الملون

وفي عام 1973 كان هناك 96 دولة حول العالم لديها خدمة تلفزيونية منتظمة. وفي عام 1979 حصلت أجهزة تلفزيون الجيب ذات الشاشة المسطحة، مع شاشات العرض البلورية السائلة، على براءة اختراع من شركة ماتسوشيتا اليابانية.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.